هواء في شبك

(لا تصعد فوك الجزمة *)

يحكى ان ضابطاً عثمانيا كان يستعد للذهاب الى احد الاحتفالات الرسمية ، فلبس بدلة عسكرية جديدة مع (جزمة طويلة) وغطاء رأس جديد وركب فرسه ، والتفت الى جنوده وقال: (شوفو اخاف اكو فد نقصان بملابسي ، كل واحد يلكَى نقص ياخذ مجيدي) فقال أحد الجنود : (مولانا اول نقص موجود بالجزمة) فقال الضابط: (شنو هوه؟) ، فقال الجندي: (عكَدة القيطان لازم تصير لي برّه، وهيّه هنا لي جوّه) ، فقال الضابط هذا صحيح، فقال الجندي: والبنطلون...فقاطعه الضابط (ابني قبل ما تجي للعسكرية شجان شغلك؟) فقال الجندي: (جنت قندرجي) فأجاب الضابط : (بس ، بعد لا تصعد فوك الجزمة).

هذا الكلام يعكس في طيّاته التخصص وما له من اهمية في معرفة الخطأ وبالتالي معالجته بشكل صحيح خال من التسويف ، وهذا ما وقع فيه العراق خصوصا بعد التغيير حين جاءت المحاصصة والقت بظلالها لكي تهمل مسألة التخصص وتلقي بها وراء ظهرها.

ولذا لم نشهد تطوراً ملموساً في ميادين كثيرة سوى التطور الأمني وهذا يأتي من تضافر الجهود ما للجانب الأمني من أهمية في استقرار المجتمع وتثبيت لبنية الحكومة ومن ثم اثبات لشخصية الحكومة ومدى حزمها وقدرتها على مسك زمام الأمور.

الجوانب الأخرى لم نقل ولا نستطيع ان نقول انها مهملة ولكن الحكومة غلّبت الجانب الأمني واعطته القدح المعلى من وقتها وجهدها مع هامش اهتمام بسيط بالنسبة للجوانب الأخرى التي بضمنها التعليم والتربية والخدمات الأخرى ، سير بطيء جداً لا يوازي امكانات الدولة المادية والوقت المتاح في بناء وزارات واجهزة الدولة الأخرى ، لا ننسى ما للارهاب والعنف من اثر سيىء وقد تجاوزت الحكومة الكثير من المشاكل التي ربما كانت عصية على من تسلموا زمام الأمور قبلها ، لكن الحكومة كان لديها الوقت والجهد المبرمج كي تقوم بأكثر مما قامت به ، وكان بامكانها ايجاد الكثير من الحلول لكثير من المشاكل.

على هذا الاساس يجب ان نضع نصب اعيننا في الانتخابات المقبلة ان نظام المحاصصة المقيت لم يعط سوى الخيبة والخذلان وان نحاول ان نفكر بنظام بديل نستطيع من خلاله ان نستدرج اصحاب الكفاءات حتى ان كانوا خارج البلاد للاستفادة من خبراتهم وامكاناتهم ، وليكن الفيصل بيننا العلم والامكانية والاخلاص للوطن ولنستبدل المحاصصة بالمواطنة والوطنية فربما نستطيع خلالها ان نتوافق في حل الكثير من المشاكل.

حتى ما اثير بشأن نقض قانون الانتخابات مع وجود الحجة الدامغة في ان هذا القانون يحتوي على ثغرات وخصوصاً في مسألة المهجرين ، لكنه يشير الى وجود نفس المحاصصة وظلالها التي القت بها على كل شيء. مع ان التصويت اخذ مداه في الاغلبية.

عسى ان نخرج من عقدة المحاصصة كي نستطيع ان نضع الحلول الناجحة للمشاكل التي ربما اذا لا سامح الله تكررت وفرزت محاصصة جديدة نصل عندها الى طريق مسدود وعصي على الحل.

عبدالله السكوتي

* مثل عراقي

دعوة لإصلاح شامل في مؤسسات الدولة

المالكي يعترف بأن المحاصصة الطائفية خلفت موظفين غير أكفاء

بغداد / نصير العوام

قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان هناك العديد من الذين تسلموا مناصب ادارية بسبب المحاصصة لا يمتلكون الخبرة والكفاءة بادارة دوائرهم.

واضاف في كلمة في مؤتمر الاصلاح والخدمة المدنية ان نظام المحاصصة ضخ الكثير من الدرجات الوظيفية ليس على اساس الكفاءة، وعلى السياسيين مساعدة من يريد اصلاح نظام الخدمة المدنية والعمل معهم جنبا الى جنب من اجل اصلاح هذا النظام. واوضح المالكي ان هناك عددا كبيرا من الموظفين يصل الى اضعاف العدد المقرر في دائرة لا تحتاج الى ذلك، ما يؤدي الى ترهل في هذه المؤسسات ،وتابع اذا فقد النظام السياسي التخصص فلن تكون لدينا خدمة مدنية صحيحة، واشار الى ان هجرة الخبراء والعاملين تتطلب ان نقوم بجهد كبير من اجل اعادة الخبراء والعلماء والكفاءات من الخارج الى العراق.وذكر ان قانون الخدمة والتقاعد سيشجع الكثير على التقاعد لان الراتب التقاعدي سيكون ٨٠ بالمئة من راتب الموظف المستمر بالخدمة.

واتهم المالكي النظام السابق بانه كان يعتمد الطائفية والحزبية فيما يتعلق بالخدمة الوظيفية ، داعيا في الوقت نفسه الى تأسيس معاهد خبرة وتطوير من اجل رفد مؤسسات الدولة بالكفاءات الادارية. الى ذلك دعا رئيس مجلس النواب اياد السامرائي الى اجراء اصلاح شامل في مؤسسات الدولة لبناء المؤسسة المدنية على اسس صحيحة ومنهجية.

وقال في كلمة بمؤتمر الاصلاح والخدمة المدنية في العراق ان من الضروري ان تكون هناك خطوات متتالية تفعل عملية الاصلاح ، منها دعم القطاع الخاص بكل جوانبه لكي نوفر للمواطن فرص عمل تحميه من البطالة. وان بقاء الحالة على ماهي عليه اليوم سيؤثر على مؤسسات الدولة من ناحية النفقات التشغيلية وسيشكل ترهلا واستنزافا كبيرا لموارد الدولة.

واشار السامرائي الى ان دوائر الدولة تعاني من مشكلة كبيرة وهي نقص الكفاءات في كافة المجالات مع وجود اعداد كبيرة من الموظفين ، ومن الواجب ان نهيىء الكفاءات ونضعها في اماكنها المناسبة،وشدد السامرائي على ضرورة تشريع قوانين جديدة تتناسب مع التغيير الذي طرأ في العراق، وقال مازلنا نسير على وفق قوانين السوق الاشتراكي بينما اتجاه الدولة نحو السوق المفتوح ما يستلزم ايجاد تشريعات جديدة تتناسب مع الاتجاه الجديد.

من جانبه وصف نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي آلية الخدمة العامة في العراق بانها اشبه ما تكون بنظام الرعاية الاجتماعية.وقال في كلمته التي القاها امس في مؤتمر الاصلاح والخدمة في العراق ان العراق ومنذ تشكيل الدولة بدأ يشهد تشويها في الخدمة العامة. والدولة اصبحت اشبه بنظام الرعاية الاجتماعية. وقد تم اعتماد الشهادة والقدم في الوظيفة.

واشار الى ان هذا النظام له ما له وعليه ما عليه، والعراق في عام ٢٠٠٣ بدأ عن طريق الحاكم المدني ، اجراء اصلاحات وتغيير جذري لنظام الخدمة. وبدأ هذا النظام الجديد يستهدف الوظيفة ومؤهلات الموظف ، الا ان ذلك الأمر خلق ارباكا شديدا في بنية الدولة .واوضح ان في العراق الان موظفين تجاوز عددهم المليونين ، ومثل هذا العدد من المتقاعدين ، اذ ان هناك ٤ ملايين موظف عراقي وهذا يعد تضخما في الوظائف ولايرتبط بانتاجية الدولة.وشدد على ضرورة ان يعالج القانون المقبل مسألة التضخم وينظم عملية التوظيف، وان نظام الخدمة لايمكن اصلاحه دون اصلاح الاقتصاد العراقي.

تباين الآراء بشأن اعتراضه

الهاشمي يهدد باستخدم حق النقض لعدم قناعته بعدد مقاعد المقيمين خارج البلاد

بغداد / المدى

هدد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي باستخدام حق النقض (الفيتو) على قانون الانتخابات الجديد ما لم تخصص مقاعد في البرلمان للاجئين العراقيين.

وقال الهاشمي في كلمة امام البرلمان انه يتعين تغيير القانون لاعطاء صوت للعراقيين في الخارج والذين فروا من البلاد بعد عام ٢٠٠٣. وقال الهاشمي في رسالة للبرلمان "ان هذا القانون لم ينصف شريحة كبيرة من العراقيين المقيمين في الخارج ومن العراقيين الذي أجبر اغلبهم على ترك بلدهم لظروف قاهرة..هؤلاء دستوريا ينبغي ان لا يعاملوا بطريقة مختلفة عما يعامل به بقية العراقيين وينبغي ان يتمتعوا بكامل الحقوق التي منحها الدستور لجميع العراقيين" مضيفا انه سيستخدم سلطته في حق النقض (الفيتو) اذا لم يتم ادخال التغييرات. وقال الهاشمي ان القانون الانتخابي يجب ان يتغير ليشمل اللاجئين.واضاف ان النسبة المئوية المخصصة للنازحين والاقليات واللاجئين يجب ان ترتفع الى ١٥ في المئة. وقال "القانون اليوم مريض وغدا سيكون عند اهله (البرلمان).. إما اعطاؤه العلاج اللازم واما اخضاعه لعملية جراحية" ورفض الموافقة على القانون في صيغته الحالية،مشددا على أنه لا تسعه المصادقة على قانون الانتخابات التشريعية المقبلة بصيغته الحالية لعدم قناعته بعدد المقاعد التي منحها القانون للعراقيين المقيمين خارج البلاد. وطالب برفع نسبة عدد المقاعد التعويضية من خمسة في المئة إلى ١٥ في المئة في مجلس النواب المقبل.

عضوة مجلس النواب ميسون الدملوجي رحبت بموقف الهاشمي، موضحة بحسب "راديو سوا" أن الدستور حدد لكل ١٠٠ ألف مواطن نائبا يمثلهم، مشيرة إلى أن من حق العراقيين المقيمين في الخارج ممارسة دورهم في عملية التصويت حتى لو كانوا معارضين للعملية السياسية.

وقالت الدملوجي إن إقصاء العراقيين في الخارج أمر غير دستوري وغير أخلاقية، مشيرة إلى رفضها لنسبة المقاعد التي حددها قانون الانتخابات للعراقيين في الخارج.

وحول ما يتردد من ضيق الوقت أمام أي تعديل على قانون الانتخابات، قالت الدملوجي إن "هذا ليس سببا، بل أعتبره حجة"، مؤكدة أهمية مشاركة جميع العراقيين في الانتخابات التشريعية،مرجحة أن يؤثر اعتراض الهاشمي في موعد الانتخابات، مشيرة إلى أن نسبة المقاعد المخصصة لعراقيي الخارج لم تكن محل خلاف بين الكتل النيابية حتى لحظة التصويت على القانون. لكن عضو قائمة الائتلاف الوطني عن التيار الصدري أحمد المسعودي استبعد إجراء أي تعديل على قانون الانتخابات، مشيرا إلى اعتماد مبدأ التوافق بين الكتل النيابية قبل التصويت على فقرات القانون. ووصف المسعودي تأخر المصادقة على قانون الانتخابات بسبب اعتراض الهاشمي بغير المبرر.

وقال المسعودي إن البرلمان سيصوت على نسبة المقاعد المخصصة للعراقيين في الخارج في حال مناقشته مرة أخرى. من جهة اخرى قال شاكر كتاب المتحدث الرسمي باسم حركة تجديد التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إن زيارته للمرجع الديني علي السيستاني جاءت لتؤكد موقف الهاشمي من قانون الانتخابات، مشيرا إلى إمكانية إجراء تغييرات على مواد القانون المتعلقة بنسبة المهجرين في الخارج.

وأكد كتاب التزام حركة تجديد باتفاقاتها مع الأطراف السياسية الأخرى التي سيتم الإعلان عن ائتلاف مكوناتها في الأيام القليلة المقبلة.

وكان كتاب قد زار المرجع الديني علي السيستاني في النجف ليبلغه موقف الهاشمي من قانون الانتخابات وسط مطالبات برلمانية وسياسية بنقض القانون من قبل مجلس الرئاسة. يشار إلى أن أربعة أيام هي الباقية من الفترة الدستورية التي لا بد أن يتخذ مجلس الرئاسة خلالها موقفا واضحا تجاه قانون الانتخابات الذي أقر في مجلس النواب في الـ ١٩ من الشهر الجاري وبخلاف ذلك سيُعد القانون مصادقا عليه من قبل مجلس الرئاسة.

وفد أممي يتفقد المناطق المتضررة في ديالى

بغداد / المدى

تعهد مسؤولون دوليون رفيعو المستوى بعزم المجتمع الدولي على معالجة ملف المهجرين في محافظة ديالى من خلال ازالة المعوقات التي تحيل دون عودتهم الى مناطق سكانهم الاصلية.

وقال موفد مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين دانيال اندميراس أمس الاثنين، خلال جولته في اطلال وخرائب قرية المجدد في ناحية السلام والتي تدمرت بفعل العمليات الارهابية "جاء الوفد الى هذه القرية للمعاينة الميدانية والوقوف على حجم الاضرار ومن ثم التخطيط لاعادة بناءها بما يمهد عودة ابناءها الى ممتلكاتهم" بحسب (اكانيوز).

من جانبها قالت ساما انئاد مدير مكتب الهجرة واللاجئين في البيت الابيض الامريكي ومبعوثة الرئيس اوباما " عقدنا يوم امس الأول الاحد لقاءات مثمرة مع المحافظ ورئيس واعضاء مجلس المحافظة واليوم نقوم بزيارة تفقدية لعينة عشوائية من قرى المحافظة المدمرة بفعل الارهاب لتقيم الاوضاع فيها والشروع بمساعدة منظمة الهجرة الدولية والدول المانحة في بناء مجمعات سكنية بديلة للعائلات المهجرة واقامة مشاريع منتجة تعينهم على تواصل حياتهم".

وفي غضون ذلك قال عضو لجنة المتابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء عقيل الزهيري "بتنسيق من اللجنة يقوم الان وفد فني اختصاصي من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين يترأسه دانيال اندميراس ويضم مبعوثة الرئيس الامريكي لشؤون اللاجئين ساما انئاد وممثلي ٨ دول من الاتحاد الاوربي واستراليا بزيارة تفقدية لمدن وقرى محافظة ديالى التي تضررت بفعل العمليات الارهابية"..

مشيرا الى أن "هدف الزيارة يتلخص في الوقوف ميدانيا على المشاريع المقترحة التي من شانها اعادة البنى التحتية وخاصة المجمعات السكنية والزراعة تمهيدا لضمان عودة المهجرين منها".

واوضح الزهيري أن "اعضاء الوفد التقى يوم امس الأول الاحد بمحافظ ديالى واعضاء الحكومة المحلية واعضاء المجلس في اجتماع مفتوح ، فيما سيتفقد الوفد عدة مناطق متضررة اخرى للمعاينة الميدانية وتحديد المشاريع المقترحة" .

وزير الصناعة يبحث مع شركة بومار البولندية تصنيع المنتجات العسكرية في العراق

بغداد / المدى

بحث وزير الصناعة والمعادن فوزي حريري في وارشو مع رئيس شركة بومار البولندية التعاون في مجال التصنيع العسكري.

ونقل بيان للوزارة عن حريري قوله انه :" تم خلال المباحثات التركيز على اهمية اعادة التعاون المثمر مع العراق الذي لا ينحصر في العتاد العسكري، بل امكانية تصنيع المنتجات العسكرية في العراق، لان بولندا كانت موجودة لسنوات عدة في العراق، وقد شيدت الكثير من المنشآت العسكرية فيه".

واضاف حريري:" ان الفترة الماضية شهدت التوجه لشراء السلاح الروسي والشرقي بصورة عامة وبعض الاسلحة من فرنسا ، اما الان فان التوسع في التجهيز سيكون وفق مواصفات حلف (الناتو) ، كون شركة بومار مؤهلة وجاهزة للدخول الى التقنيات الحديثة".

وتابع:" ان تجهيز الجيش بالطائرات حصل فيه تريث بسبب الوضع المالي، وكذلك في عقود كثيرة في هذا المجال، ومن هنا يأتي الاهتمام بالمنشأ الاوربي وبولندا بالذات كونها في قلب الدفاع الاوربي وجزءاً من (الناتو)، لهذا من المهم التعاون مع الشركات البولندية في مجالات عدة ومستعدون للقاءات ثنائية في مجال التجهيز".

وذكر البيان:" ان شركة بومارقدمت عرضا لعدد من منتجاتها مع امكانية تحديث دبابات (T-٧٢) والطائرات المروحية والعربات المدرعة واسلحة الدفاع الجوي (مقذوفات ، ورادارات) وتجهيز دروع صدرية،وايضا عرض انواع الاعتدة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة".

مشيرا الى ان الشركة البولندية لم تلتزم بتأمينها او تزويد وزارة الدفاع بالتجهيزات العسكرية لعدم وجود عقد بينها وبين الشركة الوسيطة التي تعاقدت مع وزارة الدفاع.

وبالنسبة الى ناقلات الاشخاص المدرعة (BTR-٨٠) ابدت الشركة استعدادها لاعطاء جواب حول الموضوع منتصف كانون الاول المقبل ، اما بالنسبة للطائرات المروحية الثماني من نوع (MI-١٧) فاقترحت الشركة الغاء العقد ، حسب البيان.

جمع ٥٠ توقيعا في مجلس النواب تمهيدا لإقالة الشهرستاني

بغداد / المدى

توقع عضو لجنة النفط والغاز النيابية جابر خليفة جابر جمع ٥٠ توقيعا من قبل أعضاء البرلمان لعقد جلسة خاصة للتصويت على إقالة وزير النفط حسين الشهرستاني.

وقال جابربحسب "راديو سوا" إن الشهرستاني لم يقدم أجوبة مقنعة عن أهم الأسئلة التي وجهت له خلال الاستجواب،موضحا إن رئاسة البرلمان تعتمد الآليات القانونية لحجب الثقة عن أي وزير في حال تقدم ٥٠ نائبا أو أكثر بطلب حجب الثقة متهما وزير النفط بتمديد العمل لإحدى الشركات رغم إقراره بفسادها. ونفى جابر أن تكون هناك دوافع سياسية وراء عملية استجواب الشهرستاني.

مؤكدا أن طلب الاستجواب مقدم من نيسان الماضي.

من جانب آخر قال النائب عن كتلة الفضيلة باسم شريف :" ان الاستجواب هو احد بنود الدستور ويجب الالتزام به منوها ان مجلس النواب سيفشل بسبب عدم تطبيقه للدستور".

واضاف شريف بحسب (إيبا) أمس الاثنين في مجلس النواب " ان كتلة الفضيلة ليس لديها علم باسئلة المستجوب لوزير النفط وان الاسئلة لم تسيس للدعاية الانتخابية كما يدعي البعض".

واشار شريف الى " ان هناك فساداً كشفه وزير النفط وهذا فساد اخر يضاف للوزير فعليه ان يكشفه منذ فترة مطالبا الوزير بكشف جميع الملفات لديه"، مؤكدا على " ان هناك طلبا قديما مقدماً لهيئة رئاسة المجلس باستجواب جميع وزراء النفط ومنذعام ٢٠٠٣ ونجدد هذه الدعوة الان لتقديمهم للاستجواب".

من جانبه انتقد النائب جابر خليفة وزير النفط " لمطالبته بتجديد عقد شركة فجر الجزيرة وشركة رام بالرغم من وجود خروقات لدى الشركة الاولى وضعف الشركة الثانية".

مسلّحون يقصفون معسكر إيكو في الديوانية

استشهاد ١٣ شخصاً من عائلة واحدة في الرضوانية

بغداد / المدى والوكالات

قالت مصادر في قيادة شرطة بغداد إن ١٣ شخصا على الأقل استشهدوا بينهم عدد من عناصر مجالس الصحوة وقيادي في الحزب الاسلامي إثر هجوم شنه مسلحون يرتدون زي قوات الجيش في منطقة الرضوانية قرب (أبو غريب). وقال مصدر محلي إن المسلحين اقتحموا أولا أحد المنازل في المنطقة أمس الإثنين وقتلوا ستة اشخاص من عائلة تنتمي لعشيرة الزوبع قبل ان يستولوا على شاحنات كانت في المكان .

وأضاف أن المسلحين توجهوا بعد ذلك على متن الشاحنات الى منزل الشيخ عطا الله الشكر، بدعوى تفتيشه وقاموا باقتياد ثلاثة من اولاده واربعة من ابناء عمه واعدموهم خارج المنزل قبل ان يفروا الى جهة مجهولة.وأفادت أنباء بأن قوة أمريكية طوقت مكان الحادث. فيما قالت عمليات بغداد أمس الإثنين ان المعلومات الاولية بشأن جريمة القتل تشير الى وجود خلاف عشائري.

وذكرت قيادة العمليات في بيان صحفي انها شكلت لجنة رفيعة المستوى للتحقيق بالحادث والذي تشير المعلومات الاولية الى انه وقع اثر نزاع عشائري في احدى قرى قضاء (ابوغريب) ولم تشر الشرطة الى طبيعة النزاع العشائري او الجهات التي تقف وراء ارتكاب الجريمة.

من جانب آخر قال بيان صادر عن عمليات بغداد تلقت (المدى) نسخة منه" ان كتيبة هندسة الفرقة السادسة تمكنت من إبطال مفعول عبوتين ناسفتين في منطقتي الدورة والسيدية" ، واضاف" تم تفكيك عبوة لاصقة وضعت اسفل عجلة في منطقة العلاوي".

واشار البيان الى ان قوة من اللواء (٢٤) الفرقة السادسة تمكنت من "ضبط مخبأ للاسلحة والاعتدة والعبوات اللاصقة في منطقة الزيدان".

والى الأنبار حيث ذكر مصدر أمني مسؤول في الشرطة ان عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة انفجرت على الطريق الدولي السريع ما اسفر عن اصابة اثنين من أفراد الدورية بجروح متفاوتة.

وقال المصدر بحسب (آكانيوز) إن"عبوة ناسفة مستهدفة دورية للشرطة انفجرت أمس الإثنين على الطريق الدولي السريع شرقي مدينة هيت في منطقة الكيلو ٣٥ ما اسفرعن اصابة اثنين من أفراد الدورية بجروح متفاوتة."

وفي الفلوجة، انفجرت عبوة ناسفة صباح أمس الاثنين في ناحية الصقلاوية، وقال مصدر في الشرطة بحسب (إيبا)"ان مجهولين قاموا بزرع عبوة ناسفة بالقرب من محطة البنزين في الناحية ، انفجرت لدى مرور دورية للشرطة بالقرب من المحطة"، مضيفاً أن:"الإنفجار ادى الى استشهاد واصابة العديد من الاشخاص من منتسبي الشرطة والمدنيين تم نقلهم الى المستشفيات القريبة".

واشار المصدر الى "ان اضرار مادية اصابت سيارات الدورية و السيارات والمباني المدنية القريبة من مكان الانفجار".كما اعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الاثنين عن ابطال عدد من العبوات الناسفة في مناطق مختلفة من بغداد.

وفي الديوانية ، قصف مسلحون مجهولون معسكر ايكو بصاروخي كاتيوشا.

وذكر مصدر امني فضل عدم الكشف عن اسمه:أن مسلحين مجهولين قصفوا معسكر ايكو الذي تتمركز فيه القوات الأمريكية بصاروخي كاتيوشا أطلقا بالقرب من احد الدور السكنية.

وأضاف المصدر:"بان الأجهزة الأمنية تعقبت المسلحين لكنهم لاذوا بالفرار قبل الوصول إلى مكان القصف.

اسماء ومدن

زنكنة

ذكر رئيس لجنة المهجرين والمهاجرين في مجلس النواب عبد الخالق زنكنة ،أن عملية التصويت على قانون الانتخابات كانت مخالفة للقانون الدستوري والنظام الداخلي للمجلس، وأن أطرافا نيابية متنفذة قامت بتمرير بعض الفقرات المهمة بطريقة غير دستورية.

وقال زنكنة خلال لقاء مع مجموعة من المهجرين بحسب (آكانيوز) امس الاثنين إن "أطرافا نيابية متنفذة من بينها نائب رئيس المجلس خالد العطية قامت بتمرير بعض الفقرات المهمة وخاصة تلك المتعلقة بالمهجرين بطريقة غير دستورية".

وتنص المادة التي تنظم آلية تصويت المهجرين على أن "تكون طريقة تصويت المهجرين وفق أحدث إحصائية رسمية تزود بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة وبموجبها يحق للمهجر التصويت للدائرة التي هجر منها ما لم يكن قد نقل بطاقته التموينية إلى المحافظة التي هجر إليها".

وبين زنكنة أنه "طبقا للنظام الداخلي للمجلس كان من المفروض ان تتم قراءة مشروع القانون قراءة اولية متأنية ومن ثم يقدم بعد يومين من اجل قراءته ثانية بعدما تجرى عليه بعض التعديلات و الصياغات ليتم التصويت عليه"..مؤكدا أن "ما تم اثناء عملية التصويت لم يكن بهذه الطريقة"،مشيرا الى أن "الطريقة التي تم فيها التصويت خالفت القانون الدستوري والنظام الداخلي للمجلس".

العبادي

كشف النائب حيدر العبادي عن استجابة رئيس الحكومة نوري المالكي لطلب المفوضية المستقلة للانتخابات، لتشكيل لجنة حكومية تساند المفوضية لانجاز مهماتها، تمهيدا لإجراء العملية الانتخابية مطلع العام المقبل.

وقال العبادي بحسب راديو سوا "إن المفوضية طلبت من الحكومة تشكيل لجنة من الوزارات المعنية لمساعدتها في اتخاذ إجراءاتها، وأمر رئيس الوزراء بتشكيلها، لأن المفوضية ليست جهة تنفيذية".

وأكد العبادي ترؤس مفوضية الانتخابات اللجنة الحكومية لتدقيق ملفات المرشحين بما في ذلك "الشهادات وإجراءات اجتثاث البعث"، فضلا عن "توفير الأماكن الملائمة لإجراء عمليات التصويت".

وتوقعت المفوضية المستقلة للانتخابات تنافس أعداد كبيرة من المرشحين للفوز بمقاعد مجلس النواب المقبل.

عثمان

أكد النائب محمود عثمان عن التحالف الكردستاني "انه لا يمكن التغاضي عن استجوابات تم اقرارها من قبل مجلس النواب"، منوها ان هذه الفترة حرجة لا تتناسب مع استجواب الوزراء خاصة ونحن مقبلون على انتخابات.

وكان عدد من النواب قد اعتبروا ان مسألة الاستجوابات تدخل في نطاق الدعاية السياسية والانتخابية.

واضاف عثمان بحسب (إيبا) "نأمل من مجلس النواب ان يراعي الناحية الامنية اكثر من تركيزه على الاستجوابات لانها مهمة جدا خاصة ونحن مقبلون على الانتخابات ، مشيرا الى انه سيتم "التركيز على الناحية الامنية في هذه الفترة".

ومن المقرر ان يستجوب مجلس النواب خلال الفترة القليلة المقبلة كلاً من وزيري الداخلية والدفاع على خلفية الاحداث الاخيرة التي شهدتها بغداد.

واكد عثمان "تأييده للاستجوابات لانها جاءت بطلب من مجلس النواب وتم اقرارها من قبل هيئة الرئاسة مبينا انها حق مشروع للمجلس في تأدية عمله الرقابي وانه يجب ان تكون هناك رقابة ومحاسبة لدوائر الدولة كافة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art